

مقالات رأي

الأستاذ مسلم مرحال المحامي يكتب،، المليشيا تخطط للهروب الكبير عبر جبل موية ولكن الجيش يحول دون ذلك نثق في قواتنا المسلحة

أضواء البيان • 02-07-2024 • 8 دقائق قراءة

القوات المسلحة

السودانيه والشرطه وجهاز الأمن والمخابرات وهيئة العمليات الخاصه القوات المشتركه والمقاومه الشعبيه المسلحه ومن خلفهم الشعب السوداني عدا الخونه والعلماء والمأجورين والمخذلين والبينظروا

النصر حليفنا إن شاء الله...

♦ (جبل مويه) عباره عن سلسله جبال عددها (4) جبال - جبل سقدي - جبل دود - جبل مويه - جبل بيوت ، وهذه السلسله تضم مجموعه من القرى عرفت مجازا ب (جبل مويه) وتقع جنوب ولاية الجزيرة وغرب ولاية سنار وشرق ولاية النيل الأبيض والطريق سيكون سالك إلى شمال دولة جنوب السودان.

♦ سبق وان زار (الهالك حميتي) منطقة جبل مويه في 25 مارس 2022م بمناسبة مرور 518 عاما علي نحاس تراث قبيلة العمارنة وخاطب سكان قرية البليحاب وصحب ذلك تنصيب ناظر ونظارة جديدتان واجبت تلك الخطوه صراعا قبليا بإعتبار ان قبيلة العمارنه لا تستحق نظارة واهدي الهالك عربة 2020 للناظر الجديد وبايعت القبيلة الهالك حميتي وعاهدته على الوقوف بجانبه ودفعت بحوالي (ثلاثة الف) شاب للالتحاق بالمليشيا ولكن من غير المؤكد أرقام واعداد من اضم فعلا من ابناء المنطقة إلى المليشيا ولاحقا كل قرى منطقة جبل مويه تبرأت من مبايعة القبيله للمليشيا بعد تمردھا وانتهاكاتها الغير انسانية والغير أخلاقية وبذلك انسحب بعض من ابناء المنطقة من المليشيا وانضموا للقوات المسلحة ولكن ظل البعض منهم متمسكا بالبقاء وهم من عاونوا وساعدوا المليشيا على دخول المنطقة لانهم ملعين بتضاريس ومداخل ومخارج المنطقة.

♦ نتيجة لتضييق دائرة الخناق وحاله التوهان وشح الإمداد ونقص العده والعتاد الذي تعيشه المليشيا بالمناطق التي تتواجد فيها داخل ولاية الجزيرة حاول قادة كبار من ضباط المليشيا الهروب إلى دولة جنوب السودان من خلال عمليه إنتحاريه عبر سلسله جبل مويه لان دائرة حصار الجيش تحيط بهم من الشرق والغرب والجنوب والشمال وهذه الدائره صارت تضيق عليهم يوما بعد يوم ... فهاجمت المليشيا جبل مويه صباح 25 يونيو ودارت معارك شرسه استبسل فيها الجيش والعمليات الخاصه والمقاومه الشعبيه المسلحه واستخدم الجيش خطة انسحاب

إستدراجا لبقية قوات فزع المليشيا القادم من مصنع سكر سنار وود الحداد و جميع مناطق جنوب الجزيرة وبعد ظهر اليوم التالي تمت محاصرتهم وضربهم بالطيران وتسربت قوات قليلة جدا بعد الضغط عليها الى قرى البليحاب وود النيل و احتمت بالمواطنين و هذه القرى و قرى رفاعه هي عبارة عن حواضن (البيشي) وكل القوات التي دخلتها من أبنائها وفي هذه الأثناء سيطر الجيش على منطقه سكر سنار وود الحداد بالكامل وبذلك انقطعت خطوط إمداد المليشيا من جهة طريق مدني سنار حيث صارت المليشيا داخل كماشة في قرى سنار....

♦ نتيجة للضغط الشديد من قبل الجيش عبر المشاه والطيران الحربي تراجع جزء من قوات المليشيا نحو أطراف مدينة سنار حيث هاجمت إرتكازات الجيش في كبرى (العرب) شمال المدينة قبل أن يتم دحر المجموعة المهاجمة بواسطة الجيش وكتائب جهاز المخابرات والمقاومة الشعبية وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد...ومن جهة أخرى تسللت قوه محدودة في حدود 20 سيارة تاتشر و حوالي 40 موتر تسللوا بمعاونة متعاونين الي تخوم مدينة سنجة و قامت القوة المهاجمة باطلاق النار وبث الرعب بين المواطنين و تصدت لهم القوات المسلحة برا و جوا و فتكوا بأكثر من 7 عربات بمن فيها و تم القضاء على كل الذين دخلوا بالمواتر وكان هجوم مدينة سنجة عبارة عن تمويه للتغطية على الهدف الاساسي وهو تجميع فزع ضخم جدا في الحاج عبد الله وكانت عيون القوات المسلحة ترصده بدقة فقامت نسور الجو بضرب قوات الفزع و القضاء عليه وأحدثت فيه خسائر فادحة في الارواح و العتاد....

♦ أما الوضع الميداني في مدينة سنجة حتى منتصف نهار أمس الأحد 30 يونيو فإن الجيش والشرطه وهيئة العمليات الخاصه والمقاومه الشعبيه قد سيطروا على الأحياء المهمة بالحسابات العسكرية.. كما يسيطر الجيش على الكبرى من الجهتين وعلى مقر الفرقة وعلى مقر اللواء 67 وله خطوط امداد مفتوح.. وقد وصلت تعزيزات ضخمة. ونفذ الطيران اليوم ضربات موجعة وفعالة وفي المقابل تتواجد بقايا المليشيا والمتعاونين فى بعض الأحياء الشمالية وليسوا بالحجم كبير لكنهم يعتمدون على الخلايا النائمة الذين كان لهم الأثر الأكبر في صناعة هذه الأحداث. وقد دارت معارك شرسه فقدت المليشيا أعداد كبيرة جدا من قواتها.. هلاك العشرات وفرار العشرات. كما وان ضرب الطيران الحربي للفزع القادم من جبل موية وتدميره بالكامل جعل من بقايا أفراد المليشيا يواجهون الموت أو الاستسلام لأنه لاتتوفر عوامل مساعدة تمكنها من تغيير الكفة لصالحها، بسبب ضرب الفزع، وتدمير معظم المركبات والقوات التي دخلت، وانقطاع الامداد وقريبا سوف تعود مدينه سنجه خاليه من دنس المليشيا والخونه والعملاء...

♦ أهم ما كشفت عنه معارك جبل مويه:

. ان المليشيا تخطط كما ذكرت ومنذ فترة لدخول منطقة جبل مويه والهروب عبرها إلي دولة جنوب السودان وذلك لتوفير مخرج آمن من الحصار الذي تواجهه هذه القوات فى عموم ولاية الجزيرة وفي قرى سنار خاصة وأن فترة الخريف على الأبواب...

. تكبدت المليشيا أعدادا كبيرة من القتلى والأسرى ومن بين القتلى مقربين من (البيشي) كما ألفت القوات الخاصة بمنطقة جبل موية القبض على أبرز مساعدي (البيشي) داخل محيط الجبل وقد كشف الأسرى عن معلومات

غاية في الأهمية وأيضا أعداد القتلى والأسرية كشفت أن الميليشيا تجند أطفال وشباب القرى والمناطق التي تدخلها وتجبرهم على القتال في صفوفها.

. ليس للميليشيا اية عتاد او قوات تواجه به آلة القوات المسلحة و انما كان دخولها لتلك المناطق بغرض الهروب و التخلص من الزبي العسكري والاحتفاء بالمواطنين ...

. الجيش ضاعف نقاط التأمين لولاية سنار حيث أعاد توزيع وتموضع القوات وفقا للطوارئ الجديدة بالولاية والولايات المتاخمة لها وتم رفع درجة التنسيق الأمني والعسكري لأقصى درجة الأمر الذي وضع الميليشيا في دائرة حصار تضيق عليهم فى رأس كل ساعة..

. نشرت قوات العمل الخاص مجموعة من الوثائق التي تم العثور عليها برفقة المقدم مليشي بدوي أبكر بدوي. وتحمل الوثائق شعار وترويسة قوات الدعم السريع. مجموعة الجنرال جلحة. وباعتماد وتوقيع اللواء بدر الدين أبكر بدوي قائد قطاع ود مدني. وتتضمن إحدى الوثائق التي تم رفع الستار عنها مجموعة من أسماء أطباء وطبيبات ونواب أخصائيين وعموميين وإمتياز لهم صلة تعاون أو تنسيق بعجوة الجنرال جلحة وفق معلومات تفصيلية تشمل: الإسم والقبيلة والعمدة. كما شملت القائمة أيضا: كوادر صيدلة وتمريض ومحضري عمليات وتخدير وتقنيي معام.

♦ حتى لحظة كتابة المقال وبحمد الله وفضله وتوفيقه تمكن متحرك الفرقة (18) مشاة كوستي من التقدم نحو جبل موية وتم بإستلام أكبر مناطق جبل موية وهي منطقة (البليحاب) الحاضنة الاجتماعية للميليشيا وتعتبر مركز للتشوين والامداد.... أحدثت خسائر فى الميليشيا حيث تم تدمير عدد (5) عربة قتالية (4) ثنائي و(1) دوشكا وأكثر من (120) هالك من الميليشيا.

□ فلا تستعجلوا او نستبطئوا النصر مع عدم الاهتمام بالأخبار المنقولة من غرف وأبواق الميليشيا حيث درجوا على نشر الأخبار الكاذبة بقصد أن يصيبكم الإحباط واليأس ومن ثم التشكيك فى قدرات قواتنا القتالية...

□ اطمئنوا تماما فإن قواتكم المسلحة وقوات الشرطه (الاحتياطي المركزي) وجهاز الأمن والمخابرات وهيئة العمليات الخاصه والقوات المشتركة والمقاومه الشعبيه المسلحة تتقدم فى جميع المحاور بفضل الله و عزيمة الرجال....

نصر من الله وفتح قريب....

#عاشت القوات المسلحة وقوات الشرطه (الاحتياطي المركزي) وجهاز الأمن والمخابرات وهيئة العمليات الخاصه والقوات المشتركة والمقاومه الشعبيه المسلحة

#الموت للميليشيا والخونه والعلاء والمخذلين...

